المفردات

في غريب القرآن

تأليف

أبي القاسم الحسين بن محمد

المعروف بالراغب الأصفهاني

(٥٠٢ هـ)

تحقيق وضبط

محمد سيد كيلاني

دار المعرفة

بيروت - لبنان

دار المعرفة
للطباعة والنشر والتوزيع
DAR EL-MAREFAH
Publishing & Distributing
مستديرة المطار ـ تجاه بنك ميكو ـ شارع البرجاوي ص.ب ٧٨٧٦ تلفون: ٨٣٤٣٠١ ـ ٨٣٤٣٣٢ ـ برقياً معرفكار بيروت. لبنان

(إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ) يختص بما بعد هذا الكتاب .

شعر : الشَّعْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ أَشْعَارٌ، قال : (وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا) وَشَعَرْتُ أَصَبْتُ الشَّعَرَ ومنه استُعِيرَ شَعَرْتُ كذا أى عَلِمْتُ عِلْمًا فى الدِّقَّةِ كإِصابةِ الشَّعْرِ ، وَسُمِّيَ الشاعرُ شاعرًا لِفِطْنَتِهِ وَدِقَّةِ مَعْرِفَتِهِ، فالشِّعْرُ فى الأَصْلِ اسمٌ لِلعِلْمِ الدَّقِيقِ فى قولهم لَيْتَ شِعْرِى وصار فى التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْمَوْزُونِ الْمُقَفَّى مِنَ الكلامِ ، والشَّاعِرُ لِلْمُخْتَصِّ بِصِناعَتِهِ ، وقوله تعالى حِكَايَةً عَنِ الكُفَّارِ : (بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ) وقوله : (شَاعِرٌ مَجْنُونٌ - شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ) وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ حَمَلُوهُ على أنهم رَمَوْهُ بِكَوْنِهِ آتِيًا بِشِعْرٍ مَنْظُومٍ مُقَفًّى حتى تَأَوَّلُوا ما جاء فى القرآنِ مِنْ كُلِّ لَفْظٍ يُشْبِهُ الْمَوْزُونَ مِنْ نحوِ : (وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ) وقوله : (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) . وقالَ بَعْضُ الْمُحَصِّلِينَ : لم يَقْصِدُوا هذا الْمَقْصِدَ فيما رَمَوْهُ به وذلك أنهُ ظاهرٌ مِنَ الكلامِ أنهُ لَيْسَ عَلَى أساليبِ الشِّعْرِ ولا يَخْفَى ذلك على الأَغْتَامِ مِنَ الْعَجَمِ فَضْلاً عَنْ بُلَغَاءِ الْعَرَبِ ، وإِنَّمَا رَمَوْهُ بالكَذِبِ فَإِنَّ الشِّعْرَ يُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الكَذِبِ والشاعرُ الكاذِبُ حتى سمى قومٌ الأَدِلَّةَ الكاذِبَةَ الشِّعْرِيَّةَ ، ولهذا قال تعالى فى وَصْفِ عامَّةِ الشُّعَرَاءِ : (وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ) إلى آخِرِ السُّورَةِ ، وَلِكَوْنِ الشِّعْرِ مَقَرَّ الكَذِبِ قِيلَ أَحْسَنُ الشِّعْرِ أَكْذَبُهُ .

وقالَ بعضُ الحكماءِ : لم يُرَ مُتَدَيِّنٌ صادِقُ اللَّهْجَةِ مُفْلِقًا فى شِعْرِهِ . وَالْمَشَاعِرُ الحَوَاسُّ وقولُهُ (وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ) ونحوُ ذلك معناهُ : لاتُدْرِكُونَهُ بالحواسِّ ولو قال فى كثيرٍ مما جاء فيه لايشعرون لا يعقلون لم يكن يجوزُ إِذْ كانَ كثيرٌ مما لايكونُ محسوسًا قد يكونُ معقولاً . وَمَشَاعِرُ الحجِّ مَعالِمُهُ الظاهِرَةُ لِلحَوَاسِّ وَالْوَاحِدُ مَشْعَرٌ ويقال شَعَائِرُ الحجِّ الواحِدُ شَعِيرَةٌ (ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ) قال : (عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ - لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ) أى ما يُهْدَى إلى بَيْتِ اللَّهِ ، وَسُمِّيَ بذلك لأَنها تُشْعَرُ أى تُعَلَّمُ بأَنْ تُدْمَى بِشَعِيرَةٍ أى حَدِيدَةٍ يُشْعَرُ بها . والشِّعَارُ الثَّوْبُ الذِى يَلِى الجَسَدَ لِمُمَاسَّتِهِ الشَّعَرَ ، وَالشِّعَارُ أيضًا ما يُشْعِرُ به الإنسانُ نَفْسَه فى الحَرْبِ أى يُعْلِمُ . وَأَشْعَرَهُ الحُبُّ نحوُ أَلْبَسَهُ وَالأَشْعَرُ الطويلُ الشعرِ وما استدارَ بالحافِرِ مِنَ الشَّعَرِ وَداهيةٌ شَعْرَاءُ كقولِهِمْ داهيةٌ وَبْرَاءُ ، والشَّعْرَاءُ ذُبَابُ الكلبِ لِمُلازَمَتِهِ شَعَرَهُ ، وَالشَّعِيرُ الحَبُّ المعروفُ وَالشِّعْرَى نَجْمٌ وَتَخْصِيصُهُ فى قولِهِ : (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى) لِكَوْنِها معبودةً لِقَوْمٍ مِنهم .

شعف : قُرِئَ (شَعَفَهَا) وهى مِنْ شَعَفَةِ القَلْبِ وهى رَأْسُهُ مُعَلَّقُ النِّيَاطِ وَشَعَفَةُ الجَبَلِ أعلاهُ ، ومنه قِيلَ فُلانٌ مَشْعُوفٌ بكذا كأنما أُصِيبَ شَعَفَةَ قَلْبِهِ .

شعل : الشُّعْلُ الْتِهَابُ النَّارِ ، يقالُ شُعْلَةٌ مِنَ